

وقال آخر : (كامل)

ننفس في البيت اذ مررت كنتفس الرياح في الانف

مطبوعات ومخطوطات

الدليل في موارد اعالي النيل

ألف هذا الكتاب السيروليم جارستن مستشار نظارة الاشغال العمومية ببن مبر وعربه ابراهيم مصور بك رئيس الترجمة في هذه النظارة . وقد جمع فاعى في وصف كل ماله علاقة بالنيلين الابيض والازرق من منطقة البحيرات في اواسط القارة الافريقية حتى بلاد السودان . صرف المؤلف سنين في الرحلة الى تلك البلاد ووصف احوالها الطبيعية والجيولوجية وامدته الحكومة بالنفقات الطائلة التي لا تقوى عليها الاالدول العظمى وساعده في معتمه بعض رجال الري والعلماء المخلصين في هذا الفن نجاء ما كتب دليلاً على جودة البحث والاستقراء . والكتاب في ٦٣٦ صفحة كبيرة من اجود الطبع والورق وفيه ماعدا المنقحات وذكر ما يمكن القيام به في المستقبل من الاعمال في سبيل زيادة الانتفاع بمياه النيل رسوم شمسية في الاماكن والجبال والجداول والانهار التي يمر بها هذا النيل وهي ٤٦ رسماً منقحة . ومن تلاه بالامعان الذي يستحقه يدرك عناية الافرنج في اشباع مصنفاتهم ومصرف اقصى المهمة الى تحسينها واتقانها ويدرك مبلغ اهتمام المترجم بنقل هذا الكتاب النفى الذي يسهل العربية نقل امثاله من اللغات الافرنجية .

هذا السفر المفيد شاهد عدل على اتساع صدر العربية لترجمة عامة العلوم والفنون بلغة بلغة لا تشوبها شائبة العجمة وتنطبق على الاصل المنقول عنه ولا يغالي اذا قلنا ان لغة الدليل هي من اصبح الانشاء بلاغة وتحريراً فان كان ابن النيل لا يجد مندوحة من تناول هذا الكتاب ليعرف سر ماء يرويه فان ابن غير هذا الوادي يجب عليه ان يتناوله ليتخذة نموذجاً في التعريب الصحيح كما يستفيد منه الفوائد العلمية والذنية التي تكثر في كل صفحة من صفحاته . ولو نقل كل شهر الى هذا اللسان كتاب استوفى شروط التأليف على الصورة التي ذكرناها في فرع من فروع العلم التي لا عجب بها للعربية لما اتت عليها بضع سنين الا وهي تحاكي ارقى اللغات العلمية الاوربية .

ومن تصفح كتاب الدليل ممن عانى صناعة التعريب تجلّ له ما عاناه معربه ببن نقله

وخصوصاً بعض المصنفات التي عمد الى بحر اللغة واغترف منه الفاظاً عربية قابل بها المفردات الافريقية وهي تربو على مئة لفظة ومعظمها مما لم يدبر على السن الكتاب والمحررين .

تاريخ الاستاذ الامام

هو اسم تاريخ فقيه الشرق الشيخ محمد عبده جمعه له مريده السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الاغر في ثلاث مجلدات كبيرة الاول في سيرته وهو لا يزال تحت الطبع والثاني في منشآته وهو يحتوي على بعض رسائله ومقالاته التي نشرت في الجرائد والمجلات ولوائحه في اصلاح التربية والتعليم الديني ورسائله الى العلماء والأدباء وحكمه المشورة وهو في ٦٠ صفحة من قطع اثنى وقد قدم له مؤلفه مقدمة بين فيها منزلة المرحوم المتقي من العلم والعمل ثم اخذ في نقل بعض ما خطته يراعيه في خلال حياته على اختلاف اطوارها ومن تلامه يدرك قدر الفقيه العزيز . والجزء الثالث وهو في ٤٣٨ صفحة من قطع اثنى ايضاً يحتوي على تأبين الجرائد وبعض الكبراء والفضلاء ونموذج من التمازي ومراثي الشعراء وفيه شيء كثير من ذكر المواطف يدل على مكانة من وضع التاريخ له في قلوب مريديه واجبا به على اختلاف الامصار والافكار وفي هذا الجزء مثال من شعر العصر ونثره في موضوع واحد وهو الرثاء ونقيد المناقب والآثار .

وثمن الجزء الثاني خمسة عشر قرشاً صحيحاً في مصر وأجرة البريد ثلاثة قروش وفي الخارج ستة فرنكات وثمن الجزء الثالث عشرة قروش صحيحة وثلاثة اجرة البريد واربعة فرنكات في سائر الاقطار وبياعان بمكتبة المنار في شارع درب الجمالين وهما من جيد الطبع والورق . فنشئ التناء الاطيب على حسن وفاء رصيفنا جامع هذا التاريخ وعلى ما بذله من الممة العالية في وضعه وجودة تنسيقه حتى جاء كتاب ادب وحكمة وكنا نود الاقتباس منه لنفع القراء لولا معرفتنا بانه سينتشر انتشاراً عظيماً في عامة الاقطار والامصار .

لوائح الانوار البهية

كتاب للشيخ محمد بن احمد السفاريني الاثري الحنبلي من اهل القرن الثاني عشر بنفسي شرح منظومته التي ضمنها امهات مسائل عقائد السلف وهو في مجلدين الاول في ٣٨٨ صفحة والثاني في ٤٨٨ صفحة طبعهما على نفقته طبعاً منقحاً بعض الراغبين بانحاء اخلف بأثار السلف وذلك في مطبعة المذار وبملاحظة صاحبها الفاضل وقد وثقه بفهرست مرتب على الحروف يتيسر به الوقوف على محتويات الكتاب فحث الاثريين على اقتنائه وتشكر لطابعه ومصححه عنايتهم .

مؤلفات السيد البكري

مباحة السيد محمد توفيق البكري تقيب الاشراف هو من بيت مذكور بالشرف سبغ مصر وهو معروف باشتغاله بالعلم والادب وقد طبع في هذه الايام خمسة كتب مهمة في بابها احدها سماء صباريج اللؤلؤ وهو سفر وقع في ٣٨٨ صفحة ينقطع اثمن جيد الطبع جمع فيه كثيراً من ثروه ونظمه الرائق وسلك فيه مسلكاً جديداً في الوصف جمع الى نخامة اللنظ براعة المعنى وشرحه الشيخ احمد الشنقيطي والشيخ محمد المصري شرحاً ضافياً . والثاني كتاب التعليم والارشاد جمعه بعض رجال الصوفية في عصرنا بامرء وهو في ٦٦٧ صفحة وفيه ما لا يسع الصوفية جهله من المسائل . والثالث كتاب بيت السادة الوفاية تأليف سماحتة واسمه يدل على سماء ذكر فيه تراجم ما اشتهر من هذا البيت ومناقبهم . والرابع كتاب بيت الصديق تأليفه ايضاً نظم مشوره من اسفار عديدة استقصى فيه تاريخ هذا البيت الظاهر مكانة في الاسلام وهو في ٤١١ صفحة من قطع الثمن . والخامس كتاب المستقبل للاسلام وهو من قلم المؤلف ايضاً ذكر فيه ما يتعلق بهذا الشأن فتشني على همة المؤلف ونرجو ان يواصل ابحاث القراء بثل ما اتحفهم به من هذه الآثار الرائعة .

مجموعة

في مجموعة مشتملة على الرسالة التدمرية لشيخ الاسلام ابن نيمية وعلى كتاب الحيدة للامام عبدالعزيز الكتافي وتلى عقيدة السلف لابن سبيل الصابوني وهذه الرسائل الثلاث مهمة في بابها ولا سيما رسالة الحيدة فانها صورة مناظرة جرت في حضرة امير المؤمنين المأمون في مسألة خلق القرآن بين عبدالعزيز الكتافي وبشر المريسي وكان المأمون هو الحكم فابان عن فضل جم وانه كالم يقصد بمسألة خلق القرآن التي شغلت بعض العلماء في آخر عهده تحقيق حقيقة علمية لا الانتصار لنفسه او لما وقع في ذهنه وهذه الرسالة اعظم مثال في الحزبة العربية . طبعها الحاج مقبل الذكبر وجعلها وفقاً لا يباع ولا يشرى بمعرفه فرج الله افندي زكي الكردي الكتبي المعروف في القاهرة نجاءت في ٢٩٤ صفحة جيدة الشكل

الجامعة الاسلامية واوروبا

في رسالة تأليف رفيق بك العظم صاحب كتاب اشهر مشاهير الاسلام وغيره من المصنفات الاجتماعية بحث فيها بحثاً تاريخياً في الجامعة الاسلامية وذكر فيها المنعصبين من ساسة الاوروبيين تحاملهم على بلاد الاسلام بالبراهين التاريخية الدامغة ونصح فيها للشرفين والغريبين نصيحة من خبر الامور الحاضرة وقاسها بالغابرة وهي ٥٨ صفحة جيدة الطبع والوضع

الانسان ابن التربية

كتاب ادبي اخلاقي انتقادي لبرجي افندي تقولا باز المعروف بقبالاته الاجتماعية والاخلاقية وفيه مباحث مفيدة مثل محاسن العصر مساوي الحضارة وسوء التربية والوالدين والتربية البيئية والاجتماعية وغير ذلك مما ينفع ارباب البيوت ويؤثر في عقول الناشئة وهو في مئة صفحة اهداء لرصيفنا صاحب الملال جرجي افندي زيدان وصدره برسمه وطبعته جمعية شمس البر في بيروت وخصصت ريعه لاعمالها الادبية .

عبد القادر الجيلاني

نُبذة في ترجمة هذا العالم نشرها بالعربية والانكليزية الاستاذ مرجليوث مدرس العربية في كلية اكسفورد جمعت فاورعت في هذا الباب وقد نشرت ملخصة في المجلة الآسيوية الانكليزية .

التقية في الاسلام

رسالة من قلم الاستاذ غولدسبير مدرس العربية في كلية بودابست كتبها بالالمانية ونشرت ملحقاً للمجلة المشرقية اهدانا اياها مؤلفها عقيب ان اطلع على مقالة التقية في الجزء الثالث من هذه السنة وسنعود الى الاقتباس منها ما لم نحصل عليه من النقول

مقالات قصر الدوبارة

كتاب في ١١٠ صفحات طبعه عبدالله افندي حسين وصالح افندي شكري حوى مقالات كتبها جريدة المؤيد في اللورد كرومر وسياسته وخطابه الوداعي وريد المؤيد عليه وغير ذلك مما له صلة بهذا البحث وقد احسن طابعاه في نشره على هذا الشكل الجميل فان هذه المقالات من خير ما خطته براعة كاتب سياسي في معنى الدفاع عن امته وبلاده وهو يطلب من طابعيه في دار المؤيد .

لبنان في خمس سنين

هو كتاب وقائع في ١٤٠ صفحة شرح فيه كاتبه ما حدث من الحوادث والاخبار في جبل لبنان في عهده الاخير شرحاً ضافياً يستعان به في المستقبل على وضع تاريخ مفصل لهذا الجبل فجاء ما كتبه الكاتب اشبه بالاخبار اليومية لابن بديري في القرن الثاني عشر في دمشق والجبرتي في القرن الثالث عشر في مصر هذا مع سلاسة في التعبير وتلاعب بالالفاظ والمعاني يدل على بعد غور الكاتب وحسن بيانه

اطباق الذهب

لشرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المغربي الاصفهاني مائتا مقالة ومقالة في الحكم والمواظ على طريقة الجميع البديع شرحها الشيخ محمد منير المقدم في الازهر وضبطها بالشكل الكامل وطبعها طبعاً جيداً فجاءت في زهاء ١٥٠ صفحة صغيرة .

رواية الخادعين

في احدى روايات احمد مدحت افندي الكاتب التركي عربيها حتى بك العظم صاحب كتابي دفاع بلقنا وحرب اليونان وهي تمثل صورة من المدينة الاسلامية في القرن الاول نشرت ملحقاً لجريدة الكلمة الحرة وتباع باريعة قروش في مكتبة القاهرة .

الدقائق في الحقائق

« انكاري عن النفس والروح ثم القدرة الالهية والاديان تأليف يعقوب (افندي) جبرائيل مراد » وهو في ١٢٦ صفحة جيدة الورق .

نسمات الصباح

هذه نبذة من شرح حلي افندي مصري صدرها بنبذة بالشعر والعرب وضمنها مقاطيع وتغاميس وقصائد عرب بعضها عن الافرنسية ونظم بعضها في اغراض عصرية لطيفة فجاءت في ٦٤ صفحة صغيرة .

اكاذيب السياسة

كراسة في الرد على خطبة اللورد كرومر التي القاها في حفلة وداعه التي اقيمت بامرء في دار التمثيل الكبرى بالقاهرة مساء ٤ مايو سنة ١٩٠٧ تأليف « ابنة النيل » وهي فتاة مصرية لم تصرح باسمها وعدد صفحاتها ٧٨ صفحة صغيرة

